

جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي -
معهد تسيير التقنيات الحضرية
اختبار السداسي الاول
مقياس : مدخل إلى علم العمران

المدة : ساعة ونصف ساعة

الإجابة النموذجية مع سلم التقطيط :

1- الجواب الأول: 6 نقاط

- المدينة هي عبارة عن تجمع ذو كثافة معتبرة من السكان والبنائيات في مجال جغرافي محدود، هذا التجمع له نفس الخلفية التاريخية و تتمحور فيه الحياة حول نفس التنظيم الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، حيث تتمركز فيها أنماط إنتاجية غير النمط الزراعي، كما أن البنائيات تشكل نسيج مستمر و تعيش في ديناميكية مستمرة فهي عبارة عن نظام بيئي ، ينمو، يتطور، ويتغير أيضا ، لكن في ظل توفر الامن والاستقرار الذي تظمنه السلطة السياسية.

- يختلف مفهوم العمران عند الفونسو سردا الذي عرفه سنة 1867 وابن خلدون الذي عرفه سنة 1377، فبالرغم من ان ابن خلدون تعرض الى مفهوم العمران قبل الفونسو سردا ب490 سنة الا انه كان اكثر تطورا واشمل، حيث انه عرفه بانه "التساكن والتنازل في مكان ما، للأنس بالعشيرة واقتضاء الحاجات" وبالتالي فقد ربط بين التعمير وأسلوب الحياة وكسب الرزق اي انه جمع بين البعد العمراني والاقتصادي والاجتماعي ، على عكس الفونسو سردا الذي تحدث في كتابه النظرية العامة للتعمير عن البعد الكمي فقط لظاهرة العمران وهو التعمير و لم يتحدث عن الابعاد الاخرى للعمران.

- **انواع العمران:**

- **جانب نظري أو قانوني (l'urbanisme réglementaire):**

المتمثل في القوانين والتشريعات المنظمة للمجال الحضري والريفي مثل قانون التهيئة والتعمير في الجزائر وقانون التضامن والتجديد الحضري في فرنسا، هذه القوانين تتضمن عموما أدوات التعمير المتمثلة في المخططات المجالية (حالة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير في الجزائر)، ومن جملة من القواعد العامة الخاصة بتدخل الهيئات العمومية لاستعمال الأرض وتنظيم الفضاء، بالإضافة إلى الأدوات التي تستخدمها الدولة في مراقبة النشاط الحضري (عقود التعمير في حالة الجزائر).

- **جانب تطبيقي أو عملي ((l'urbanisme opérationnel):**

العمران العملي هو التجسيد الفعلي لهذه القوانين على ارض الواقع، من خلال برامج ومشاريع تجسد على اراضي فارغة أو معمرة مسبقا، حيث توجد عدة أنواع من عمليات التدخل على النسيج الحضري أهمها: التجديد الحضري، التهيئة الحضرية، عمليات الترميم، عمليات إعادة الهيكلة، عمليات إعادة التأهيل، عمليات إعادة التنظيم وعمليات التكثيف.

2- الجواب الثاني: 9 نقاط

اسم المرحلة التاريخية	الامتداد الزمني لها	انواع المدن	اهم مميزاتها
العصور الوسطى	من القرن 5 م (476م) الى غاية القرن 15 م	المدينة الاوروبية	فترة العصور المظلمة بسبب سيطرة الكنيسة والاقطاعيين وبالتالي معانات المدينة من العديد من المشاكل (التلوث، الحرائق، الاوبئة، الاكتضاض...)
		المدينة العربية المسلمة	فترة الازدهار وتطور المدن قبل اثناء وبعد الفتحات الاسلامية

عصر النهضة	من القرن 16 م الى غاية القرن 18 م	مدينة الفن الاوروبية	فترة النهضة الثقافية و الفنية على الطراز الباروكي، والعودة الى الكلاسيكية اليونانية و الرومانية .
		المدينة العربية المسلمة	استمرار التطور و الازدهار الى غاية انهيار الدولة العثمانية .
الثورة الصناعية وما بعد الثورة الصناعية	القرن 19 م	المدينة الاوروبية	فترة الانفجار العمراني الذي صاحبه العديد من المشاكل العمرانية والبيئية(مشكل التلوث والمرور والضواحي...) ، ثم ظهور النماذج التخطيطية التي تحاول معالجة هذه المشاكل مثل نموذج المدن الخطية والحدائقية .
		المدن العربية المستعمرة	فترة الاستعمار وانتقال النموذج الاوروبي في التعمير قصرا الى المدن العربية المسلمة .

3- الجواب الثالث: 5 نقاط

- **نظرية المدينة الخطية او الشريطية او الممتدة** للمهندس المدني الاسباني صوريا ماتا 1882: التي تنتمي الى تيار العمران الوظيفي، حيث تهدف الى محاولة معالجة مشكل المرور في المدينة الصناعية من خلال الغاء الشكل المركزي للمدينة، وتخطيط المدينة في الاتجاه الطولي ذات طريق واحد.
- **نظرية المدينة الحدائقية (la cité jardin)** : الذي جاء في كتاب المدن الحدائقية المستقبلية لابنزيير هاورد سنة 1898، تنتمي الى تيار العمران الثقافي، و التي تهدف الى محاولة الدمج بين إيجابيات الريف والمدينة من اجل معالجة مشكل التلوث في المدينة الصناعية، فهي عبارة عن مدينة صغيرة تنتشر فيها المساحات الخضراء و محاطة بحزام من الريف.